عن درجة الحسن واجيب بانه ضعيف النسبة الى كل من دينك
الحديثين اى فقد ما عليه لانهما صح وروى فى التحتيم بالعقيق
احاديث منها انه ينفى الفقر وانه مبارك وان من تختم به لم يزل
خير وكلها غير ثابتة ولم يصح فيها عن النبى صلى الله عليه وسلم شئ
وفى خبر ضعيف ان التختم بالياقوت الاصفر يمنع الطاعون

باب ما جاء فى ان النبى صلى الله عليه وسلم تختم فى يمينه

لا ينافى ذكر تختمه فى يساره لما يأتى **تختم** بفتح النون وكسر الميم
خنين بضم المهملة وفتح النون الاولى **كان يلبس خاتمه فى يمينه** فلبسه فيها افضل اقتداء به صلى الله عليه وسلم فى ذلك واذ
هو الاكثر من احواله صلى الله عليه وسلم وكان التختم فيه نوع تشر
وزينته واليمين بهما اولى واحق واما تختمه فى يساره فلبيان
الجواز لكن انتصر بعضهم لافضلية التختم فى اليسار الذى هو
مذهب مالك وروايته عن احمد رضى الله تعالى عنهما برواية مسلم
عن انس رضى الله عنه كان تختمه صلى الله عليه وسلم فى هذه
واشار لخنصر يساره وابى داود عن عمر رضى الله عنه كان صلى الله
عليه وسلم يتختم فى يساره ويقول بعض الحفاظ التختم بهما مروى
عن عامة الصحابة والتابعين وبان خبر المصنف الاتى عن جابر
فيه ضعيف وخبر قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والخاتم فى
يمينه فيه متروك وخبر البزار وكان يتختم فى يمينه وقبض والخاتم
فى يمينه فيه كذاب ويقول الحافظ بن رجب ورد فى حديث
ان تختمه فى يساره هو اخر الامرين من فعله وبان وكيعا قال
التختم فى اليمين ليس بسنة ويجاب عن هذا كله بان حديث
التختم فى اليمين رواه احمد والنسائى وابن ماجه والمصنف

وقد

وقد قال محمد يعنى البخارى هذا اصح شئ عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى هذا الباب واذا كان حديثه اصح وكان هو الموافق للمعروف فى
من حاله صلى الله عليه وسلم انه كان يؤثر اليمين بكل ما فيه تكريم
وزينة فلا محيد عن اعتماد افضلية التختم فى السبابة والوسطى
وروى خبر فى النهى عنه وفى خبره ضعيف كان صلى الله عليه وسلم
اذا اراد حاجته اوثق فى خاتمه خيطا وروى ابو يعلى كان صلى الله
عليه وسلم اذا اشفق من حاجته ان ينساها ربط فى اصبعه خيطا
ليذكرها لكن قيل انه موضوع **الصلت** بتشديد المهملة وسكون
اللام **اخاله** بكسر الهمزة فى الاشهر الاصح وبفتحها فى لغة قيل
وهى الافصح متكلم بخال اى لا اظنه وظاهر السياق ان قائل ذلك
هو الصلت **الاقال الخ** ومن اجل هذا سيق هذا الاثر فى هذا
الباب المعقود لتختمه صلى الله عليه وسلم فى يمينه **وجعل فصه**
مما يلى كفه بجعله كذلك هو الافضل اقتداء به صلى الله عليه وسلم
ولانه ابعد عن الزهد والابتذال وقد عمل السلف بالوجهين هنا
وفيما مر **ونهى ان ينقش احد اعليه** اى مثل نقشه وهو محمد
رسول الله وان اختلف الوضع فقيل مع اتخاذه بان يكون ثلاثة
اسطر بالصنعة السابقة ويؤيده ان سبب النهى انه كان يختم
به الملوك فلو نقش غيره مثله زالت الثقة وحصل الفساد والخلل
وما روى ان معاذا اتخذ خاتما ونقش عليه محمد رسول الله واقره
صلى الله عليه وسلم يحمل ان صح على انه قبل النهى او هو خصوصية
لمعاذ **معيقيب** بضم الميم وفتح المهملة ففتحية فقاف فموحدة
ومولى سعيد بن ابى العاص قديما وشهد بدرا وهاجر الهجرتين
الحبشة الثانية حتى قدم بالمدينة وكان على خاتم صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)